

مستثمر في قطاع الخرسانة: 91 مليار دولار حجم سوق البناء في المملكة بحلول 2029

كشف رجل أعمال مستثمر في قطاع مصانع الخرسانة ومواد البناء والتشييد أن حجم سوق البناء في المملكة يقدر اليوم بأكثر من 70 مليار دولار أمريكي، وأنه من المتوقع أن يتجاوز 91 مليار دولار أمريكي بحلول عام 2029، بمعدل نمو سنوي مركب قدره 5.4%.

وأوضح محمد بن أمير الشهاب؛ مالك ومدير عام شركة الأحساء للخرسانة الجاهزة والطابوق، أن المملكة تمضي بخطى ثابتة لتصبح أكبر سوق للبناء بالعالم، حيث من المتوقع أن يصل إجمالي قيمة عقود البناء نحو 182 مليار دولار بحلول نهاية عام 2028، ما يمثل زيادة بنسبة 30% تقريدياً عن مستويات عام 2023.

وبيّن أن الخرسانة الجاهزة ما تزال تشكل عموداً فقرياً مهماً في عالم التشييد والبناء حول العالم، متوقعاً أن يستمر توسع سوق الخرسانة الجاهزة بمعدل نمو سنوي مركب يزيد عن 6% خلال السنوات الخمس المقبلة. فيما يتوقع أن ينمو قطاع الخرسانة مسبقة الصب والصنع بنحو 8%.

وأشار إلى أن عدد من الدراسات تتوقع استمرار ارتفاع الطلب على مادة الأسمنت المكوّن الرئيس في صناعة الخرسانة بنسبة 48% بحلول عام 2050، مدفوعة بشكل رئيس من قبل طلب الدول النامية والاقتصادات الناشئة، منوهاً ببرامج ومشاريع رؤية 2030 ودورها في تنويع الاقتصاد، وسد فجوة الإسكان وتحويل المشهد الاقتصادي والعمراني.

وقال الشهاب إن العوامل الرئيسة الدافعة لسوق الخرسانة في المملكة هي تطوير المدن الذكية ومشاريع البناء الضخمة والتطوير والتوسع المستمر للبنية التحتية وتزايد الاستثمارات في مشاريع الإسكان ومرافق السياحة والترفيه، موضحاً أن التحدي الذي سيظل يواجه هذه الصناعة هو تقليل البصمة الكربونية في إنتاج الأسمنت.

يُشار إلى أن صناعة الأسمنت تمثل وحدها نحو 8% من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناجمة عن الأنشطة البشرية، ويصنع كل عام نحو 14 مليار متر مكعب من الخرسانة، مع توقع بارتفاع هذا الرقم خلال السنوات القادمة.